

ية للتهنئة بسلامة الزعيم..

ضياء وصعدة في مشهد الوفاء

أبناء البيضاء: اصطفافنا مع الوطن وقيادته من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار

الأوفياء في الحزب الاشتراكي اليمني الشريك الأساسي للمؤتمر الشعبي العام في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي العظيم الذي كان تنويجاً لإنجازات الزعيم الكبيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية، وما شهدته اليمن في ظل عهده الميمون من نهضة تنموية شاملة نقلت اليمن من العصور الوسطى ومن التخلف والظلام إلى حياة العصر والانفتاح والتقدم والإزدهار .

وبعد ذلك تحدث الشيخ أحمد علي الرصاص باسم علماء ومشائخ وأعيان محافظة البيضاء، مؤكداً بأن كل أبناء المحافظة وأعضاء المؤتمر وأنصاره سيظلون ثابتين في مواقفهم مع المؤتمر كما هو عهدهم ، يكونون للزعيم شخصياً كل الوفاء ولن يتخلوا عنه لما يعرفونه عنه من عطاء ومواقف وحب لليمن واليمنيين ولموافقه الوطنية وما حققه خلال 33 عاماً من منجزات أهمها وحدة الوطن وغيرها من الإنجازات في مختلف المجالات.

مشيراً إلى ما يتحلى به رئيس المؤتمر من حكمة وروح تسامح وحرص على اليمن يمثل صمام الأمان لأمته ووحده واستقراره، وأنه كان حريصاً وهو يعيش في أوج أزمة 2011م، وأصعب لحظات حياته بعد حادث جامع دار الرئاسة على حقت الدم اليمني والحفاظ على سلمه الاجتماعي، وأن استهدافه بتلك الأعمال الإجرامية هي استهداف لأبناء اليمن قاطبة . وألقى الأخ الدكتور محمد عبدالولي السماوي- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام .. كلمة المؤتمريين أشار فيها إلى أن هذه النخبة والكوكبة من مشائخ ووجهاء وأعيان وقيادات تنظيمية ومنظمات مجتمع مدني والذين أتوا ممثلين عن كافة مديريات وعزل محافظة البيضاء محافظة الشموخ والعزة والكرامة للتهنئة بسلامة الزعيم من تلك المؤامرة القذرة والتي خطط لها ونفذها أعداء السلام والمصالحة والتوافق والذين لا يريدون لليمن الخير ويعملون بقضهم وقضيضهم على ادخال اليمن في أتون الصراعات والحروب.

مسجلاً الشكر لخفاضة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على موقفه الوطني وتوجيهه بتشكيل لجنة تحقيق في حادثة النفق.. ويطلبون من فخامته التوجيه بسرعة استكمال إجراءات التحقيق والقبض على الجناة وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

وخاطب الدكتور السماوي الزعيم قائلاً : إن الشرفاء من أبناء محافظة البيضاء مؤتمريين وأحزاب التحالف الوطني ومناصريين يجددون لك العمد ويؤكدون مواقفهم الثابتة إلى جانبكم..

كما أقيمت في اللقاء عدد من القصائد الشعرية المعبرة من قبل الشعراء حسين سيلان الضريبي وصالح أحمد عبدربه وعلي الطاهري، وعبدالله مغير.

وألقت الأخت ندى أحمد الخضري - رئيسة القطاع النسائي، كلمة المرأة هنأت فيها الزعيم وكل المؤتمريين على ما كتب الله له من السلامة والنجاح من العمل الإرهابي الإجرامي، ويطالبون القيادة السياسية بزعامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالتوجيه بسرعة الكشف عن الجناة وسرعة تقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

وفي الكلمة التي ألقاها رئيس منظمة الشباب الأخ خالد قاسم الطشي باسم منظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات والجمعيات بمحافظة البيضاء ،جدد إدانة الجميع وشجبهم للعمل الإرهابي الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أصحاب هذا المشروع الإجرامي الجبان ما هم إلا أصحاب نفوس مريضة وعقول جامدة وقلوب حاقدة تجردوا من كل المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية حيث أنهم بهذا العمل الغادر والجبان برهنوا للشعب اليمني بل وللعالم أجمع أنهم وجه يسعون لزرق الفتن والحروب في هذا الوطن الغالي..



الزعيم: الدم اليمني غالٍ ولا تصالح مع الإرهاب

في دماء الناس والشهداء، والجرحى 212 جريحاً في جامع دار الرئاسة و 13 شهيداً. وقال: أنا أصبحت مواطناً فقد سلمنا السلطة حفاظاً على الدم الغالي والراكي دم أبناء الشعب اليمني بالرغم من أنه كانت لدينا القدرة والمالية وغيرها لكننا رفضنا أن نتقاتل على كرسي السلطة ونسفل الدماء، فلتحل السلطة ويبقى الشعب وهو الأساس، الآن ونحن نشاهد ما نشاهده ندعو إلى الحفاظ على السلم الاجتماعي وإلى التضامن وإلى نبذ الفرقة وإلى أن يتوخي الإعلام الرسمي والإعلام الحزبي المعهنة وأن يتبعوا عن الإثارة والتحريض وصب الزيت على النار.. نحن لا نخون أحداً ونرفض العنف والإرهاب واستخدام القوة هذا شعارنا في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، هم يقفون على مسافة واحدة من الصراع، نحن نؤيد الشرعية الدستورية ونقف إلى جانب الشرعية الدستورية ونسندنا على الحق، نحن نقف وقفة رجل واحد في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ومعنا السواد الأعظم من الشعب نقف مع الأمن والأمان والاستقرار والحفاظ على وحدة اليمن، نعم للوحدة اليمنية التي تحققت في 22 مايو وتعمدت بالدم والوحدة ليست للبيع والشراء ولا هي شور وقول، الوحدة نبع هذه الأمة، ومبدأ من مبادئ ثورة 26 سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر لا أحد يستطيع يتنازل عن مبادئ، يمكن أن يتنازل عن أشياء صغيرة لكن مبادئ وأهداف قدما فيها قوافل من الشهداء، من عام 62م إلى عام 70م وتلتها من أحداث دامية في المناطق الوسطى ومنعها البيضاء، وعملتنا بالشكل الذي نستطيع أن نعمله وهو الجوع، إلى الحوار والعفو والمفح ولم تكن خاسرين، فإطوون هو الرابع، صعدته حمل ما فيها ست حروب الآن ضعفاء النفوس الجبناء، يقولون علي عبدالله صالح يقف مع الحوثي، لقد تقاتلنا معه لأنه كان مخالفاً قانونياً وتقاتلنا معه ست حروب وإن ليس بيننا وبينه شئنا، تقاتلنا وجهاً لوجه لكن لم نغدر ولم نغدر ولم نخن ولم ننسف المسانك ولم نقتل النفس المحرمة ولم ننسف الجوامع أبداً.

وأشار الزعيم إلى أن أحزاب النقاء، تضامناً مع الحوثي لإسقاط نظام علي عبدالله صالح وإن يقولون لعلي عبدالله صالح يخزجه ويستكون عند سفراء الدول العشر، علي عبدالله صالح إذا كان صادقاً سيرجح الحوثة بينما الجيش والأمن بأيديهم وبأيديكم والمال ليس بيدي أنا، وليس معي سوى هذه الأمة، معي حزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف هذا هو جيشي هذا هو أممي هذا هو الجيش هو الشعب، فانا أقول لكم الشكوى إلى الدول الدائمة العضوية ومجلس الأمن من أجل أن تضعوا اليمن تحت البند السابع هذا عيب، هل هناك أي دولة تسعى أو حكومة لتضع يدها تحت البند السابع؟ بينما أنتم تطيلون أن يكون اليمن تحت البند السابع.. لماذا تطالبون في كل تقاريركم مجلس الأمن أن علي عبدالله صالح من المعرقلين قدمونا لدليل واحد بأن علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر معرقلين، قدموا دليلاً والقضاء يحكمنا ومحكمة الجنايات الدولية، اللبلة وضعفكم في الأداء وضعف القرار والعجز لا يسمح لكم بأن تضحكوا على الناس وتضحكوا على هذه الأمة، لقد ترعرع معظم هؤلاء الشباب في عهد علي عبدالله صالح فليسوا أميين لتضحكوا عليهم، فقد فتحت أمامهم الجامعات والمعاهد والمدارس وأصبحوا واعين لا تستطيعون أن تضحكوا عليهم..

الهدف السامي والاستراتيجي للثورة اليمنية وللحركة الوطنية اليمنية المتمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م التي رفع علمها شامخاً في سما، عدن المناضل الودودي الجسور الزعيم علي عبدالله صالح الذي عمل مع إخوانه الشرفاء

منهم ومن مواقفهم الوطنية الشجاعة التي سطرها عبر مسيرة النضال الوطني منذ ما قبل قيام الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و 14 أكتوبر) وبعدها مروراً بمسار العمل الودودي والمساهمة الفاعلة لأبناء محافظة البيضاء في العمل الودودي وصولاً إلى تحقيق

جديد للتضحية وتقديم الغالي والنفيس فدء لوطن الـ 22 من مايو العظيم وأنهم يدركون أنه نتيجة لتلك المواقف المبدئية الثابتة تحاول بعض القوى إثارة المشاكل والفتن وتشجيع أعمال العنف والإرهاب في بعض مديريات محافظة البيضاء انتقاماً

ويتعهدون بالدفاع عن الوطن والمؤتمر والزعيم

لام والوفاء ونأسف لما حدث

عالياً لهذه المحافظة البطلة ما قدمته للوطن، أنا أتذكر تماماً 94م والقوافل من صعدته على قدم وساق وهي تذهب إلى المجهود العسكري، كانت المحافظة السباقة وبعدها اقتدت المحافظات الأخرى بعذه المحافظة التي هي فعلاً محافظة العطاء، محافظة الرجال الشرفاء . وإن شاء الله الحكومة والدولة تولي هذه المحافظة كل الرعاية والاهتمام وخاصة الذين نزعوا إلى صنعاء وغيرها.

وأنا أدعو إلى صلح كامل وشامل في المحافظة بين كل الأطراف السياسية وأدعو إلى عودة الناس إلى مساكنهم وأن يعتبروا الماضي ماضياً بكل سلبياته ويعززوا من الإيجابيات.

نحن نقدر ثبات المؤتمريين والمؤتمريات في صعدة، نقدر لهم هذا الموقف الراجح رغم الإرهاصات التي تحدث في هذه المحافظة وفي كل الحوادث فمحافظة صعدته وأعضاء المؤتمر ثابتون وواقفون على أقدامهم كالنشاما.



ما يمكن، ويعتبرون استهدافه استهدافاً للوطن بأسره، وللمنجزات التي تحققت في ظل قيادته وفي عهده الزاهر والتي لا يمكن أن تنسى، ولا ينكرها إلا جاحد، ومن ينكر ما تحقق لا يمكن أن نأبه بهم، فهم يتكلمون عن ذلك وهم يعقلون المنصات التي أنجزها الزعيم، ولا يستطيع أحد أن يجيب الشمس والقمر والشعر، والقى الشاعر راشد الوادعي قصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين .

وتحدثت الأخت فتحية العصاب بكلمة باسم القطاع النسائي بمحافظة صعدة تضمنت الاستنكار والتنديد والاستنجان لمؤامرة نفق الغدر والخيانة والإرهاب متوجهة بالشكر لله عز وجل على سلامة الزعيم من محاولة الإغتيال التي خطط لها من قبل جماعة الغدر والإرهاب والذين أرادوا من خلالها أن يدخلوا البلاد في نفق مظلم.

مشيرة أنه لا ينسى للزعيم لا الصديق ولا العدو ولا القريب أو البعيد ما حققه من منجزات عظيمة وأهمها الوحدة اليمنية المباركة والأمن والاستقرار اللذين كنا نتمتع بهما جميعاً والتعايش السلمي وقبول الآخر .

وحكمة الزعيم النادرة في الحفاظ على توازن القوى في اليمن، وتسليمه السلطة طواعية وفي مناخ ديمقراطي بهدف الخروج باليمن إلى بر الأمان. مسألة الله عز وجل أن يمنحه الصحة والعافية وأن يجنب الوطن شر كل حاقق وظالم .

متمنية له ولكل الشرفاء المحبين لامن واستقرار اليمن التوفيق والنجاح.

وبعد ذلك تلى البيان الصادر عن أبناء محافظة صعدة الذي جاء فيه :

إن قيادات وقواعد وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع

الطبيعة متصدية ومدافعاً أميناً على كل مكتسبات الوطن منطلقاً من رؤيته الوسطية البعيدة عن تخندق الأيديولوجيات وكان لجاماً للفتن وبلسماً لكل ومن هذا المنطلق فإن الجميع يعولون على المؤتمر لما يمتلكه من كواد كفه وقادرة على تحمل المسئوليات ويكفي المؤتمر فخراً أن الزعيم قائده ورئيسه الذي يقود دفة سفينته نحو الريادة والتقدم .

وألقى الأخ الشيخ سنان وركان كلمة حمد الله في مستهلها الذي كتب السلامة للزعيم علي عبدالله صالح ومن جانبته الذين كان يستهدفهم ذلك العمل الإجرامي الإرهابي الخبيث من خلال النفق الذي تم حفرة إلى منزل الزعيم .

وأعلن أن كل مشائخ وأعيان ووجهاء صعدته وكل أبنائها يؤيدون وقوفهم مع الزعيم بأرواحهم وبكل

على مستوى المنطقة والإقليم عمدت ورسخت حضوراً للزعيم لا ينحني في قلوب الملايين من أبناء هذا الوطن .

مؤكداً أن أبناء محافظة صعدته يدركون جلياً حجم المؤامرات والمخططات التي حيكت ضد الزعيم علي عبدالله صالح وضد أبناء هذا الوطن عموماً، وما تلك السنوات العجاف التي عاشتها محافظة صعدته إلا فصل من فصول التآمر والتخريب المنمذج لجسد الدولة اليمنية وأصبح الجميع على علم أن تلك الأحداث لم تكن سوى وسيلة للاستنزاف والكسب الرخيص على حساب الوطن وأبنائه، وأنهم بعد أن سقطت أفتحة المتآمرين هامي نيرانهم التي عملوا على إشعالها في كل أرجاء الوطن تتسلل إلى تحت أقدامهم تدمر سكينتهم وتجتاح ما عملوا على جمعه من ثروات الشعب والوطن .

وأكد بأن المؤتمر منذ انبثاق شمس وهو في